

تقويم الدورات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين المتدربين والمشرفين الاختصاص

م. سلوان عبد احمد

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

sallwan1976@gmail.com

(مُلَخَّصُ البَحْث)

يهدف البحث الحالي الى تقويم الدورات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ والتي يقيمها قسم الإعداد والتدريب للمعلمين الجدد، من خلال التعرف على واقع هذه الدورات ، ومعرفة وجهة نظر المتدربين والمشرفين في برامج هذه الدورات، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع البحث من معلمي الاجتماعيات في المدارس الابتدائية المعيّنين من عام ٢٠١٢ ولغاية عام ٢٠١٨، فضلاً عن مشرفي مادة الاجتماعيات، تألفت عينة البحث من معلمي الاجتماعيات المشاركين في الدورات التدريبية، أما اداة البحث فكانت استبانة أعدّها الباحث تم التأكد من صدقها وثباتها، اثبتت نتائج البحث ان برنامج الدورات تساهم في تطوير المستوى المهاري لمعلمي الاجتماعيات بالدرجة الاولى ، وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بعدد من التوصيات منها ضرورة مشاركة المعلمين عند التخطيط للبرامج التربوية، وأن تكون الدورات التدريبية في أثناء العطلة الصيفية ، واقترح الباحث إجراء دراسة حول معوقات الدورات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات ، وإجراء دراسة مماثلة لاختصاصات أخرى.

الكلمات المفتاحية: الدورات التدريبية - معلمي الاجتماعيات - المشرفين

مشكلة البحث

يعد المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية التعليمية، لأنه مهما بلغ التلميذ من الذكاء، ومهما كان المنهج سهلاً ميسوراً ، فإنه لا يستطيع تحقيق الهدف المنشود، من غير معلمين يتمتعون بالقدرة والكفاءة (عيادات، ١٩٩٤ : ٦٢). ومشكلة إعداد المعلم أكثر الأمور بروزاً في جميع أنحاء العالم ، فهو المسؤول عن التكوين العلمي والثقافي للطلبة وإكسابهم المهارات الحياتية المطلوبة وتوجيه سلوكهم و البناء المتكامل لشخصيتهم ، وعليه فان تقدم المعلم ونجاحه يتوقف على نوع إعداداه.(العبيدي ، ٢٠٠٤ : ٨١) .

وأصبحت عملية التدريب في الوقت الحاضر يقوم على أسس عملية محددة الأهداف والخطوات وتخضع للتقويم في مختلف مراحلها لتراعي حاجات المتدربين وتراعي خصائص الأدوار المهمة المطلوب من المتدرب انجازها (محمد، ٢٠١٣: ٩)

ويرى الباحث ضرورة تقويم البرامج التدريبية لمعرفة مدى تحقيق البرامج التدريبية لأهدافها بالنسبة للمتدربين ، ومتابعة التطور العلمي والعملية في المجال الذي يعملون فيه ، ومعرفة مدى تحملهم للمسؤوليات الملقاة على عاتقهم ، وبيان مدى استفادتهم من الدورات التدريبية ، ومعرفة نقاط الضعف التي حدثت أثناء خدمتهم في التعليم والعمل على تحاشيها في المستقبل.

ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي بمحاولة الاجابة على السؤال الآتي:

- ما واقع الدورات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين المتدربين والمشرفين الاختصاص ؟

أهمية البحث

إننا نعيش اليوم في عصر يسوده انفجار معرفي وتكنولوجي وتضخم سكاني وحراك اجتماعي واقتصادي ، كما يسوده انفتاح عالمي وتعاون دولي ، وأصبحت التربية في هذا العصر قوة حقيقية بل وسيلة للتسابق والتنافس ، واصبح العلم بفروعه المختلفة من اهم مستلزمات الحياة إذ دخل في شتى نواحيها ونشاطاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية (مرعي ومحمد، ١٩٩٨ : ٣١).

ونظراً لهذا التطور أصبح العمل مفهوماً معقداً ومتنوعاً ، وذلك بعد ظهور اعمال جديدة وتلاشي اعمال قديمة ، واصبحت الأعمال والخبرات موضوعاً يتعلق بأسلوب المعلومات والخبرات موضوعاً إبداعياً يتعلق بأسلوب تنظيم المعلومات وبالعملية التحليلية التي تتعلم باستمرار حتى قيل ان التعليم والتدريب في القرن الحادي والعشرين هي اكتساب المتدرب مهارات تتعلق بكيفية التعليم ، وينظر إلى التدريب على أنه الوظيفة المكملة للتعيين ، فلا يكفي أن تقوم الدوائر باختيار الموظفين وتعيينهم ، وإنما يجب اعدادهم من اجل تنمية قدراتهم على أداء اعمالهم، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف لأداء اعمالهم .(السكرانة ٢٠١١ : ١٧-١٨)

وهناك اجماع في اوساط المربين على ان المعلم يأخذ دوراً بالغ الاهمية في تطوير العملية التعليمية التعليمية ، ومن هنا أخذ تدريب المعلمين مكانة مرموقة في تخطيط برامج الاصلاح التربوي التي نطمح الى تحقيقها من خلال الكيفية التي يتعامل بها المعلمون مع المواقف الصفية المختلفة والطريقة التي يفكرون بها والاستراتيجيات التي يستعملونها في التدريس ، واتخاذ القرارات ذات العلاقة بمهمات

التعليم التي يخططون لها ويقومون بتنفيذها وتقويمها ، فضلاً عن الطريقة التي تتكامل فيها معرفتهم بالمحتوى مع اساليب التعلم .(ابو جادو ٢٠٠٣ : ١٥) إن إعداد المعلم وتدريبه من الامور المهمة التي نالت اهتمام المعنيين في الموقف التعليمي، فقد ظهرت الدعوة الى تبني هذا الاتجاه القائم على الكفايات كونه يحسن فاعلية المعلمين، ويحدث تغييرا ايجابيا في أدائهم (عطية، ١٩٩٤ : ٨).

وتُعدُّ عملية تدريب المعلمين وتهيئتهم للعمل ذات مردود موجب في حياتهم المستقبلية في العمل وتهدف إلى جعل المعلم يفهم دوره التدريبي وتعريفه بسياسة المدرسة والتعليم بصفة عامة ، ويعتمد نجاح أي خطة تربوية أو أي نظام تعليمي على المعلم الذي يقوم بتنفيذ هذه الخطة أو هذا النظام فهو مفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي.(العبيدي ٢٠٠٩ : ٣٧٣)

ويسهم التدريب في تحسين قدرات الفرد من خلال إتاحة الظروف البيئية المناسبة لإظهار القدرات الكامنة، والفرص التي تظهرها على صورة أداءات (قطامي ٢٠٠٩ : ١٩٦)

والتدريب يعدل في الأداء فيحدث التعلم بسرعة وكفاية ويؤدي إلى تثبيت المهارات التي يتم اكتسابها من خلاله ويعمل على تحسين طرائق التعلم كونه يعلم الافراد كيف يتعلمون .(الزويد واخرون ١٩٩٣ : ١٣٣)

ويعد التدريب ذا أهمية كبيرة كونه عنصراً أساسياً في عملية التنمية الإدارية ، وهو يحتاج إلى عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم وذلك لتحقيق الاهداف المرغوبة حتى يتمكن الفرد من تأدية عمله بالشكل الأفضل .(الخطيب ٢٠٠٧ : ٢٨٧)

وتقويم التدريب من الموضوعات المهمة في عالم التدريب ، ويكاد يمس عمل واهتمام كافة العاملين والمهتمين بالموضوع التدريبي ، فمحدد الاحتياجات يحتاج الى تقويم عملياته وأنشطته ، والمدرّب هو الأكثر حاجة إلى تقويم أهدافه التدريبية وورش عمله (حسنين ٢٠٠٥ : ٧)

ويرى الباحث أن عملية التدريب وتقويم البرامج التدريبية تُعدُّ من اهم الأعمال التربوية والتعليمية ، لأنها تتعامل مع المعلمين باستمرار من اجل تحسين أدائهم والنهوض بعملية التعليم ، فلا بد من النقصي البحثي لفاعلية هذه البرامج للتأكد من قدرتها على ترجمة وتحقيق أهداف العمل التربوي، وكشف جوانب القوة فيها لتأكيدا وتعزيزها، وتحديد مجالات القصور فيها لوضعها أمام الجهات المعنية من أجل إيجاد حلول لتجاوزها، لأنه إذا لم يتم معالجتها معالجة سليمة، قد تحدث أمور

تسهم في تدني فاعلية تحقيق البرامج لأهدافها، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف الناتج التعليمي.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على واقع الدورات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين المتدربين والمشرفين الاختصاص.

حدود البحث:

■ الحد البشري: عينة من معلمي مادة الاجتماعيات المتدربين في الدورات التدريبية، والمشرفيين الاختصاص.

■ الحد الزمني: الدورات التدريبية لمعلمي مادة الاجتماعيات للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

■ الحد المكاني: قسم الاعداد والتدريب التابع للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

■ الحد المعرفي: برنامج الدورات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات.

تحديد المصطلحات:

اولاً: التقويم : عرفه كل من:

• (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨): "هو عملية تشخيصية علاجية ووقائية تهدف الكشف عن مواطن الضعف للعمل على إصلاحها ، ومواطن القوة للعمل على اثرائها بقصد تحسين العملية التعليمية والتربوية وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة". (الهاشمي ، وطه ٢٠٠٨: ٢٢)

• (قطامي، ٢٠٠٩) : عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقق الأهداف المرسومة لمشروع تدريسي أو لفصل دراسي. (قطامي ٢٠٠٩: ٣٤٦)

• **التعريف الاجرائي:** عملية جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدورات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات من خلال أدوات أعدها الباحث لهذا الغرض وإصدار أحكام بشأن هذه الدورات وبيان أوجه القوة والضعف فيها.

ثانياً: الدورات التدريبية: عرفها كل من:

• (السكرانة، ٢٠١١): عملية مخططة ومنظمة تهدف الى تنمية مهارات الفرد وزيادة معلوماته واتجاهاته بما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة وفعالية عالية (السكرانة ٢٠١١: ١٩)

• (علي، ٢٠١١): " منظومة تتضمن مجموعة من الموضوعات تقدم لفئة معينة من الأفراد والتي تعمل على وفق خطة تستهدف التنمية المهنية الشاملة للمتدرب ، مما يمكنه من أداء عمله بفاعلية وكفاءة " (علي، ٢٠١١: ٣٤٦)

- **التعريف الإجرائي:** هو إجراء يقوم به قسم الاعداد والتدريب التابع للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ يهدف إلى تطوير أداء معلمي الاجتماعيات من خلال تزويدهم بالمعلومات والمهارات والخبرات المناسبة نحو مهنة التدريس ورفع كفاءتهم التدريسية.

ثالثاً: المعلمين : عرفهم كل من :

- (كوجك ٢٠٠١): هم الاشخاص الذين يمتلكون القدرات والكفاءات والمهارات ، ويقومون بإعطاء التعليمات للمتعلمين من خلال استعمال طرائق واساليب تعليمية مناسبة تساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات والمعارف.(كوجك ٢٠٠١ : ١٣٨)
- (الطيبي وآخرون ٢٠٠٢): هم الذين يقومون بعملية التعليم ، ونقل الافكار والمعارف والخبرات إلى المتعلمين (الطيبي وآخرون ٢٠٠٢ : ٢٤٦)
- **التعريف الاجرائي:** هم معلمو ومعلمات التاريخ والجغرافية والاجتماعيات الذين يقومون بتدريس مناهج الاجتماعيات في المدارس الابتدائية المعينون من عام ٢٠١٢ لغاية عام ٢٠١٧ .

رابعاً: الاجتماعيات: عرفها كل من:

- (الأمين وآخرون ١٩٨٨) بأنها:- مجموعة مواد تضم التاريخ، والجغرافية والتربية الوطنية تُدرّس في المدارس الابتدائية تتصف جميعها بأن موضوعاتها العامة تنصب أساساً على دراسة الانسان والعلاقات الانسانية. (الأمين وآخرون ١٩٨٨ : ٦)
- (الزيادات وقطاوي ٢٠١٤) بأنها: تلك المادة الدراسية المرتبطة بدراسة الانسان وبيئته الطبيعية والبشرية لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية أهمها إعداد المواطن الصالح من خلال تحقيق النمو المتكامل والشامل في شخصية الفرد وتشمل التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية (الزيادات وقطاوي ٢٠١٤ : ٢٠)
- **التعريف الإجرائي:** مجموعة الحقائق والمفاهيم والمعلومات التي تتضمنها مفردات منهج الاجتماعيات المقررة من وزارة التربية في جمهورية العراق، للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ والتي تضم كتب الاجتماعيات للصفوف (الرابع والخامس والسادس الابتدائي)

خامساً: المشرف التربوي : عرفه :

- (الوهر ١٩٨٩) : هو الموظف الذي تعينه وزارة التربية والتعليم ووقع على عاتقه مهمة الاشراف التربوي بالتعاون والتنسيق مع جميع من لهم علاقة

بتطوير العملية التعليمية وأهمها تطوير المعلم في أثناء الخدمة. (الوهر، ١٩٨٩ : ٦٦)

- (خليل ٢٠١٢): هم الأشخاص الذين يقومون بالانشطات التربوية المنظمة من اجل تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية - التعليمية. (خليل ٢٠١٢ : ٧)
- **التعريف الإجرائي:** هو الموظف في وزارة التربية ضمن ملاك مديرية تربية دىالى مسؤول إشراف مادة الاجتماعيات يقع على عاتقه تدريب معلمي مادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية .

جوانب نظرية ودراسات سابقة

مفهوم التقويم:

التقويم بمفهومه العام هو عملية إصدار أحكام على الأشياء من أجل اتخاذ قرارات بشأنها، اما التقويم التربوي المتعلق بعملية التعلم والتعليم فهو عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها بهدف تحديد مدى تحقيق نتائج التعلم لدى المتعلمين واتخاذ القرارات المناسبة بشأن ذلك. (الزغلول ٢٠١٢ : ٣١٦)

أهمية عملية التقويم:

تظهر أهمية التقويم في النقاط الآتية:

١. يعد التقويم مهماً لدى المعلمين فهو يلقي الضوء على كفاياتهم التدريسية ويساعد على تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم.
٢. للتقويم أهمية خاصة لدى الآباء، فعن طريقه يمكن التزويد بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه أبنائهم وتوضيح القوة والقصور لديهم.
٣. يساعد التقويم في الحكم على قيمة الاهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة، والتأكد من مراعاتها لخصائص المتعلم وطبيعته، ولفلسفة المجتمع وحاجاته، وطبيعة المادة الدراسية.
٤. بالتقويم يمكن الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة على نطاق ضيق، وذلك قبل تعميمها على مستوى المجتمع.
٥. يمثل التقويم عملية غاية في الأهمية بالنسبة لمطوري المناهج، وذلك لأنه يعرفهم بفاعلية البرامج الدراسية، فضلا عن أنه يساعد مؤلفي الكتب الدراسية على تحسين مؤلفاتهم، كما يساعد وزارة التربية على اتخاذ القرارات الصائبة في ضوء المعلومات التي يقدمها عن الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية. (خليفة، ٢٠٠٥ : ١٨٩)

وظائف التقويم التربوي:

- هناك عدة وظائف للتقويم التربوي وهي:
١. معرفة المدى الذي توصل اليه الدارسون في اكتسابهم لأنواع معينة من العادات والمهارات.
 ٢. يشخص للمدرسة والمسؤولين عنها مدى تحقيقهم للأهداف التي وضعت لهم.
 ٣. يوضح للمدرس نتائج عمله ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها أو يغير منها نحو الأفضل.
 ٤. يساعد على توزيع الطلبة على الفصول الدراسية، وفي أوجه الأنشطة المختلفة التي تناسبهم.
 ٥. معاونة البيئة المنزلية للطلبة على فهم ما يجري في البيئة المدرسية، طلباً للتعاون بين المدرسة والبيت لتحسين نتائج الطالب العلمية (علام، ٢٠٠٧: ٤٣).

أهداف تقويم البرامج التدريبية:

١. التأكد من نجاح البرامج التدريبية في تحقيق أهدافها سواء من حيث التخطيط أو التنفيذ.
٢. معرفة مدى تحقيق البرامج التدريبية لأهدافها بالنسبة للمتدربين ويتطلب ذلك التحقق من سلامة تحديد الشروط الخاصة بالمتدربين وملائمتها للهدف من التدريب.
٣. التأكد باستمرار من أن المتدربين مازالوا متحمسين لتطبيق ما تدربوا عليه.
٤. التأكد من كفاءة المدربين من حيث تخصصاتهم وخبراتهم وقدراتهم على التدريب ، واهتمامهم بتنمية معلوماتهم وقدراتهم.
٥. متابعة التطور العلمي والعملية في المجال الذي يعملون فيه.
٦. التعرف على مدى نجاح المدربين في تحمل مسؤولياتهم الملقاة على عاتقهم في قيامهم لعملية التدريب.
٧. مدى استفادة المتدربين من التدريب.
٨. معرفة نقاط الضعف التي حدثت خلال مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي من حيث إعداده أو تخطيطه أو تنفيذه ومعرفة أسبابها للعمل على تحاشيها في المستقبل. (السكرانه، ٢٠١١: ٢٣٦)

العوامل المؤثرة في التدريب:

من أبرز العوامل المؤثرة في فعالية التدريب ما يأتي:

١. درجة استعداد الفرد لاكتساب الخبرة والمهارة المراد التدريب عليها .

٢. درجة ميل الفرد لاكتساب الخبرة أو المهارة .
٣. مستوى الدافعية عند الفرد لاكتساب الخبرة أو المهارة المراد التدريب عليها .
٤. مستوى القدرات العقلية للفرد وما لديه من قدرات خاصة .
٥. مدى كفاية الأشخاص القائمين على برنامج التدريب.
٦. مدى ملائمة نوع التدريب للموضوع المراد تدريب الفرد عليه .(ابو جادو ٢٠٠٣: ٣٠٠)

مراحل تقويم البرامج التدريبية:

- تتفق الدراسات على ان هناك اربع مراحل لتقويم البرامج التدريبية وهي:
١. **التقويم قبل تنفيذ البرنامج** ، ويتم في هذه المرحلة التعرف على :-
 - المعلومات المتوفرة لدى المتدربين، ومعرفة الوظائف التدريبية للمتدربين.
 - معرفة البرامج التي تم تنفيذها داخل المؤسسة وخارجها.
 - التعرف على المشكلات التي تواجه المتدربين في اعمالهم.
 - تقويم المواد التي يتضمنها البرنامج ومدى كفايتها ، ونوع التدريب الذي تم اختياره.
 ٢. **التقويم اثناء تنفيذ البرنامج**: ويتم في هذه المرحلة:-
 - تقويم البرنامج من حيث مدى ملاءمته للاحتياجات التدريبية وتقويم اهداف البرنامج ، والتأكد من سلامة وضع المتدربين ، وازالة أي مشاكل تواجههم.
 - التأكد من كفاءة ومناسبة المدرب والبرنامج التدريبي والمدة الزمنية لاجابات ورغبات المتدربين.
 - التأكد من المعلومات وردود الأفعال التي وردت للبرنامج.
 ٣. **التقويم بعد انتهاء البرنامج**: وهذه الخطوة هي التي تحدد نجاح البرنامج او فشله ، وتتم لمعالجة القصور الذي حدث في البرنامج ، ومن المناسب بعد انتهاء التدريب بفترة إعادة تقويم سلوك المتدرب.
 ٤. **متابعة نتائج التدريب**:- وهو العملية التي تتم بعد رجوع المتدربين الى اماكن عملهم ، وتهدف الى معرفة مدى الاستفادة التي حققها المتدرب من خلال التحاقه ببرامج التدريب ، ومدى ملاءمة المهارات والمعارف التي اكتسبها او طورها خلال فترة تدريبه للمهام الوظيفية التي يؤديها ، وهل استطاع من خلال تلك المعارف او المهارات تطوير وتحسين أدائه ، وبالتالي تحقيق زيادة نجاح ادارته التي يعمل بها والمؤسسة التي ينتسب اليها.(محمد ، ٢٠١٣: ٤٥-٤٦)

دراسات سابقة

• دراسة العاجز ٢٠٠٤:

هدفت الدراسة الى تقويم دورات تدريب معلمي المرحلة الثانوية في أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة، إذ اقتصرت الدراسة على المعلمين الذين شاركوا في الدورات التدريبية للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٤ ، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية الذين تم تدريبهم في العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ والبالغ عددهم (٤٥٥) معلماً ومعلمة من جميع التخصصات فضلاً عن المشرفين التربويين البالغ عددهم (٨٠) مشرفاً تربوياً، وتكونت أداة الدراسة من استبانة اعدّها الباحث لهذا الغرض، تم التحقق من صدقها وثباتها ، أثبتت نتائج الدراسة عدم مشاركة المعلمين عند التخطيط للدورات التدريبية ، لا يوجد مركز تدريبي متخصص ملحق به مكتبة لإفادة المعلمين المتدربين ، وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها ضرورة مشاركة المعلمين ببرامج الدورات التدريبية، وضرورة اتباع وسائل تقويم بحيث تشمل جميع عناصر البرنامج التدريبي، واقترح الباحث إنشاء مركز تدريبي متخصص، وإجراء تقويم ومتابعة الدورات التدريبية على وفق التخصصات المختلفة. (العاجز ٢٠٠٤ : ١-٢١)

• (دراسة ميا وآخرين ٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الى قياس اثر التدريب في أداء العاملين بمديرية التربية بمحافظة البريمي في سلطنة عمان ، وذلك للتعرف على مستوى تأثير البرامج التدريبية المناسبة في تحسين اداء العاملين ومدى كفاءتها وتصميمها وتقويمها ، وبيان العلاقة بين مهارات وقدرات المتدرب والأداء الفعلي ، بلغ مجتمع البحث (٧٣) فرداً من الاداريين تتمثل في مدراء ورؤساء أقسام وموظفين مديرية تربية البريمي، أكدت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين مهارات وقدرات المتدرب والأداء الفعلي الذي يسعى التدريب إلى تحقيقه ، ووجود فروق بين تحديد الاحتياجات التدريبية وتأثيرها على أداء العاملين ، إذ أكدت الدراسة ان نسبة ٦٣ % من العاملين يمكن تنفيذ البرامج التدريبية الخاصة بهم من قبل المنفذين .وقد اوصت الدراسة الباحثين بضرورة تهيئة المناخ التدريبي للعملية التدريبية وتقديم الحوافز لهم ، وإعداد خطط تدريبية سنوية وفقاً للاحتياجات التدريبية للعاملين من خلال مسح شامل لمتطلبات الاداء الفردي السنوي ، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي (ميا وآخرين ٢٠٠٩ : ١٣٥-١٥٦)

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث: - اتبع الباحث المنهج الوصفي كونه محاولة لتحليل وتفسير وعرض ووصف واقع الحال للأفراد في مؤسسة كبيرة نسبياً من الأفراد في منطقة معينة (عوده وملكاوي، ١٩٨٧: ١٠٠)، ويتم ذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وتحليلها والتوصل إلى قرارات وتوصيات واستنتاجات حولها (المنيزل والعتوم، ٢٠١٠: ٢٦٩)

مجتمع البحث وعينه: يستعمل مفهوم المجتمع للدلالة على تجمع طبيعي، أو مجموعة من الأفراد أو الأشياء أو الظواهر التي تشترك في خصائص محددة. (نوفل، وابو عواد ٢٠١٠: ٢٣١).

تألف مجتمع البحث من جميع معلمي الاجتماعيات في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى المعينين من عام ٢٠١٢ الى عام ٢٠١٧ المتدربين في الدورات التدريبية والبالغ عددهم (٤٥٠) معلماً ومعلمة ، فضلاً عن المشرفين التربويين المتابعين للدورات التدريبية، أما عينة البحث فهي نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث، وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات مفردات المجتمع الاصل.(الكبيسي، ٢٠٠٨: ١٦٧) ، اذ تألفت عينة البحث من(١٠٠) بين معلمين ومشرفين .

أداة البحث:

قام الباحث بأعداد استبانة موجهة إلى المشرفين التربويين والمعلمين الذين تم تدريبهم تضمنت (٣٠) فقرة تم توزيعها على أربع مجالات هي : اهداف البرنامج التدريبي (١٠) فقرات ، محتوى دورة التدريب (١٠ فقرات) ، الحاجة إلى التدريب (١٠ فقرات) ، تقويم دورة التدريب (١٠ فقرات). اشتمت من الجوانب النظرية ، وخبرة الباحث ، وتم صياغة الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة عليها وفق طريقة ليكرت هي (تتحقق بشكل ممتاز، تتحقق بشكل جيد جداً، تتحقق بشكل جيد، تتحقق بشكل مقبول، تتحقق بشكل ضعيف) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي للفقرات المصاغة.

وضوح التعليمات وفهم عبارات الاستبانة:

للتحقق من مدى فهم العينة للفقرات وتعليماتها وطريقة الاجابة عنها ومدى وضوح الفقرات لدى أفراد عينة البحث ، إذ يشير (فرج ١٩٨٠) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس لديهم (فرج، ١٩٨٠: ١٦٠) طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية عشوائية اختيرت من مجتمع البحث بلغ عددها (٢٠) مشرفاً ومعلماً ومعلمة ، ونتيجة لذلك اتضح أن تعليمات الاداة وفقراتها واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة ، ومدى الزمن المستغرق في الإجابة عن الفقرات تراوح بين (١٥-١٨) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة:**القوة التمييزية للفقرات:**

ويقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا ، أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يمتلكون السمة المقاسة وبين الذين لا يمتلكون السمة المقاسة (الدليمي والمهداوي ٢٠٠٥ : ٨٩) ، وتتطلب الأدوات حساب القوة التمييزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم، لأن هناك علاقة قوية ما بين دقة الاداة والقوة التمييزية لفقراتها (Cronbach&Gleser, 1965: 64).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات الاستبانة طبقت الأداة على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (١٠٠) ما بين مشرف ومعلم ومعلمة ، وتم تفرغ استجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث تنازلياً بحسب الدرجة الكلية للأداة وحددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (٢٧%) مجموعة عليا ومجموعة دنيا في كل مجموعة (٥٤) ما بين مشرف ومعلم ومعلمة ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة ، ظهر أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأن قيمها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٩٨) ، والجدول (١) يوضح القوة التمييزية لفقرات الاستبانة .

الجدول (١) القوة التمييزية لفقرات الاستبانة *

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٥	٥,٠٨٦	١,١٦٦	٣,٨٥١	١,١٨٧	٢,٢٢٢	١
٠,٠٥	٥,٦٥١	١,٢٨٥	٣,٩٦٣	١,٣١٥	١,٩٦٣	٢
٠,٠٥	٧,٠٣٠	٠,٩٠٢	٤,٢٥٩	١,٣٧٢	٢,٠٣٧	٣
٠,٠٥	٦,٦٠٧	٠,٨٣٢	٤,٣٣٣	١,٤٠٣	٢,٢٥٩	٤
٠,٠٥	٦,٦٩٦	١,٠١٨	٤,٠٣٧	١,٢٠٨	٢,٠٠٠	٥
٠,٠٥	٦,١٠٠	١,٠٠٥	٤,٣٧٠	١,٤١٤	٢,٣٣٣	٦
٠,٠٥	٩,٧٨٤	٠,٧٥١	٤,٤٤٤	١,١٠٦	١,٩٢٥	٧
٠,٠٥	٦,٩١٦	١,١٤٤	٤,١٨٥	١,١٧٦	٢,٠٠٠	٨
٠,٠٥	٦,٩٧٦	٠,٩٩٧	٣,٩٢٥	١,١٠٦	١,٩٢٥	٩
٠,٠٥	٦,٨٤١	١,١٩٢	٣,٩٦٣	١,١٥٤	١,٧٧٧	١٠
٠,٠٥	٩,٥٤٩	٠,٩٠٧	٤,١٤٨	١,٠٠٠	١,٦٦٦	١١
٠,٠٥	٥,٤٠١	١,٢٣٨	٤,٠٧٤	١,٣٧٨	٢,١٤٨	١٢
٠,٠٥	٨,٠٦١	١,١٢٥	٣,٩٦٣	٠,٩٦٠	١,٦٦٦	١٣
٠,٠٥	١١,٠١٤	٠,٩٦٧	٤,٥٥٥	١,١٢٩	١,٧٤٠	١٤
٠,٠٥	٧,١٠٨	١,٣٥٠	٤,١٤٨	١,٠٨٦	١,٧٧٧	١٥
٠,٠٥	٨,٣٧٠	٠,٩٣٥	٤,٥١٨	١,٢٢٤	٢,٠٣٧	١٦
٠,٠٥	٧,٩٥٩	١,٢٣٤	٤,٢٩٦	١,٠٨٦	١,٧٧٧	١٧
٠,٠٥	٦,٧٧٥	١,٣٥٠	٤,١٤٨	١,٠٨٦	١,٨٨٨	١٨
٠,٠٥	٧,٢٩٢	١,٠٩٥	٤,٢٥٩	١,١٠٦	٢,٠٧٤	١٩
٠,٠٥	٥,١٨١	١,٢٧٠	٣,٦٦٦	١,٢٥٠	١,٨٨٨	٢٠
٠,٠٥	٨,٦٠٩	١,٠٣٧	٤,٣٣٣	١,١١٠	١,٨١٤	٢١
٠,٠٥	٧,٧٦٦	١,١٠٢	٤,٢٩٦	٠,٩٩٧	١,٨١٤	٢٢
٠,٠٥	٩,٢٢٥	١,١٤٣	٤,٣٣٣	١,٠٠٥	٢,٠٧٤	٢٣
٠,٠٥	٧,١٠٧	١,٢٣١	٤,١٤٨	١,٢٩٥	١,٦٢٩	٢٤
٠,٠٥	٥,٠٣٩	١,٢٦٨	٤,٠٧٤	١,٥٧٧	١,٧٠٣	٢٥
٠,٠٥	٨,٤٩٥	١,٠٠٥	٤,٣٧٠	١,٦٦٩	١,٨٥١	٢٦
٠,٠٥	٥,٢٢٨	١,٣٧٢	٣,٩٦٣	١,٣٨٦	٢,٠٠٠	٢٧
٠,٠٥	٨,٧٤١	١,١٢٠	٤,٤٤٤	١,١٢٠	١,٧٧٧	٢٨
٠,٠٥	٧,٥١٠	٠,٩٥٣	٤,٢٩٦	١,٢٧٠	٢,٠٠٠	٢٩
٠,٠٥	٧,٩٥٣	٠,٩٥٧	٤,٠٧٤	١,١٥٤	١,٧٧٧	٣٠
٠,٠٥	٥,٢٩٥	١,٣٧٥	٣,٧٤٠	١,١٨٧	١,٨٨٨	٣١
٠,٠٥	٧,٢١٩	١,٠٥٠	٤,٢٢٢	١,٣١٠	١,٨٨٨	٣٢
٠,٠٥	٨,٣٣٣	١,٠٩٩	٤,١٤٨	١,٠٢٢	١,٧٤٠	٣٣
٠,٠٥	٤,٦١٩	١,٤٥٩	٣,٨٥١	١,٤٢٧	٢,٠٣٧	٣٤
٠,٠٥	٦,٩٧٦	٠,٩٧٤	٤,٢٢٢	١,٣٧٢	١,٩٦٣	٣٥
٠,٠٥	٨,٤١٠	١,١٧٠	٤,٢٩٦	١,٠٥٩	١,٧٤٠	٣٦
٠,٠٥	٧,٨٣٢	٠,٩٢٦	٤,٣٧٠	١,٢٧٠	٢,٠٠٠	٣٧
٠,٠٥	٨,٢١٨	١,١١٠	٤,٨١٤	٠,٩٣٥	١,٥١٨	٣٨
٠,٠٥	٧,٤٤٧	١,٠٣٩	٤,١٨٥	١,٢١٩	١,٨٨٨	٣٩
٠,٠٥	٧,٧٥٢	٠,٩٧٩	٤,٠٣٧	١,١٥٤	١,٧٧٧	٤٠

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) هي (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (0,01) هي (٢,٥٧٦) وعند مستوى دلالة (0,001) هي (٣,٢٩١) بدرجة حرية (١٠٦).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة (صدق الفقرات)

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأداة البحث واتضح أن جميع الفقرات معاملات ارتباطها بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لأنها أكبر من الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٩٨) والجدول (٢) يوضح ذلك.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة بدرجة المجال

تم حساب علاقة درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بينت النتائج أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (١,٩٦) والجدول (٢) يوضح ذلك.

الخصائص السيكومترية لفقرات الاستبانة:

انواع الصدق: صدق الأداة يقصد به المظهر العام للأداة من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، وكذلك يتناول تعليمات الأداة ودقة درجة وضوحها ومدى مناسبتها للغرض الذي وضعت من أجله. (عودة، ٢٠٠٠: ١٧٠) وقد تحقق الباحث من صدق أداة البحث بمؤشرين هما:

١. **مؤشر الصدق الظاهري :** ويقصد به أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه ظاهرياً (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٦٦) ، وهذا يعتمد على آراء مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال السمة أو الفقرة التي تقيسها الأداة من خلال إعطاء انطباعاتهم عنها ، وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من المختصين بطرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم لإبداء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه البالغ عددهم (١٠) خبراء، وفي ضوء آرائهم عدلت بعضها تعديلات بسيطة ، إذ حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) ، وبذلك أصبحت عدد فقرات الأداة بشكلها النهائي (٤٠) فقرة .

٢. **صدق البناء:** وهو حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للأداة وارتباط درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وهو يعد مؤشراً على صدق البناء، وقد كانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ، وهذا يدل على أن المجالات الأربعة لأداة البحث كلها تقيس شيئاً واحداً هو مدى تمثيل الاستبانة للسمة المقاسة وهي مؤشرات على صدق بناء الأداة. (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٩٧)

جدول (٢) معاملات ارتباط الفقرة بالمجال وعلاقتها بالدرجة الكلية

المجال	الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
اهداف الدورات التدريبية	١	٠,٧٥٢	٠,٥٠٤
	٢	٠,٢٢٢	٠,٥٧١
	٣	٠,٣٩٥	٠,٥٥٩
	٤	٠,٤١٦	٠,٦٤١
	٥	٠,٥٦٦	٠,٦٢٩
	٦	٠,٥٤٣	٠,٦٤٣
	٧	٠,٤٢١	٠,٧٣٢
	٨	٠,٥٠٨	٠,٦٣٨
	٩	٠,٤٠٩	٠,٦٢٩
	١٠	٠,٤٨٨	٠,٦٩٤
محتوى الدورات التدريبية	١١	٠,٦٨٣	٠,٧٢٤
	١٢	٠,٤٠٠	٠,٥٩٣
	١٣	٠,٥٣٣	٠,٦٧٧
	١٤	٠,٣٢٢	٠,٧٣٠
	١٥	٠,٤٤٦	٠,٦٩٥
	١٦	٠,٥٧٦	٠,٧٢٢
	١٧	٠,٤٥٨	٠,٦٨٨
	١٨	٠,٤٤٩	٠,٦٥٥
	١٩	٠,٣٦٤	٠,٦٠٦
	٢٠	٠,٣٤٤	٠,٦٠٧
الحاجة الى الدورات التدريبية	٢١	٠,٧٠٨	٠,٧٣٤
	٢٢	٠,٤٧٧	٠,٦٧٥
	٢٣	٠,٤٥٦	٠,٧٢٠
	٢٤	٠,٤٤٢	٠,٧٠٤
	٢٥	٠,٤٧٧	٠,٥٢٨
	٢٦	٠,٣١٣	٠,٦١٥
	٢٧	٠,٣٥٧	٠,٥٨٨
	٢٨	٠,٥٣٢	٠,٦٩٧
	٢٩	٠,٤٩٠	٠,٦١٦
	٣٠	٠,٣٥٩	٠,٦٧١
تقويم الدورات التدريبية	٣١	٠,٧٠٣	٠,٥٦٨
	٣٢	٠,٢٣١	٠,٦٣٦
	٣٣	٠,٥٦٧	٠,٦١٢
	٣٤	٠,٣١٩	٠,٤٤٧
	٣٥	٠,٣٥٨	٠,٥٧٥
	٣٦	٠,٤٥٢	٠,٧٠٨
	٣٧	٠,٤٢٨	٠,٥٨٨
	٣٨	٠,٣٦٩	٠,٧٠١
	٣٩	٥٧٤	٠,٦٢٧
	٤٠	٠,٣٩٠	٠,٦٣٢

الثبات: ويعني ان الاداة ثابتة فيما تعطيه من نتائج، بمعنى أنها تعطي نفس النتائج نفسها اذا ما أعيدت على الأفراد أنفسهم. (ملحم، ٢٠١١: ٢٦٢)، وللتحقق من الثبات فقد استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ من خلال درجات اجابات عينة الثبات البالغ حجمها (٥٠) معلماً ومعلمة ومشرف تربوي ، وحسب معامل ارتباط فيلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٧٣) ، ويعد بمثابة معامل ثبات جيد. (علام، ٢٠٠٠: ١٥٦) .

الاداة بصيغتها النهائية: تألفت الاستبانة في صورتها النهائية من أربعة مجالات وهي (أهداف البرنامج التدريبي ، ومحتوى دورة التدريب، والحاجة الى التدريب ، وتقويم دورة التدريب) واشتمل كل مجال على (١٠) فقرات وبمجموع (٤٠) فقرة وأصبحت جاهزة للتطبيق .

الوسائل الاحصائية:

- النسب المئوية لكل مجال ولكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال من مجالات الاستبانة.
- طريقة جثمان للتجزئة النصفية .
- معادلة سبيرمان - براون لتعديل قيمة معامل الارتباط .
- الوسط المرجح والوزن المؤي

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

هدفاً للبحث: واقع الدورات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات ، ومعرفة وجهة نظر المتدربين والمشرفين ببرامج الدورة .تم تغريغ البيانات واستخراج الوسط المرجح ووزنها المؤي لكل فقرة من فقرات الاستبانة والجدول (٣) يوضح ذلك.

ولغرض الوصول إلى هدف البحث حللت استجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة باستعمال الوسط المرجح ، ورتبت الفقرات تنازلياً من أعلى فقرة متحققة الى أدناها وتبين أن جميع الفقرات فوق المتوسط النظري البالغ (٣) باستثناء الفقرات (٤٠,٣٩,٣٥,٣٤,٢٨) ، وقد حصلت الفقرة (٣١) "تسهم في تطوير المستوى المهاري لمعلمي الاجتماعيات" على التسلسل (١) بوسط مرجح (٤,٤٨) تليها الفقرة (٣٦) "تساهم في تطوير المهارات اللازمة للنهوض بالواقع التعليمي" بوسط مرجح بلغ (٤,٤٥)، أما الفقرة (١٢) "تساعد المعلمين في اكتساب المهارات العلمية وتطبيقها بالتدريس" فقد حصلت على التسلسل (٣) بوسط مرجح بلغ (٤,٤٢)، بينما حصلت الفقرة (٢٠) "تساعد في إيجاد الخلل في البيئة التعليمية وإيجاد الحلول لها" على التسلسل (٤) بوسط مرجح بلغ (٤,٣٦) ، والفقرة (٢٤) "تعمل على حل المشكلات التي تواجه تدريس مادة الاجتماعيات" حصلت على التسلسل (٥) بوسط مرجح بلغ (٤,٢٥).

جدول (٣) فقرات الاستبانة والوسط المرجح والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ترتيب الفقرة بالنتائج	تسلسل الفقرة في الاستبانة
٨٩,٦	٤,٤٨	تسهم في تطوير المستوى المهاري لمعلمي الاجتماعيات.	١	٣١
٨٩	٤,٤٥	تسهم في تطوير المهارات اللازمة للنهوض بالواقع التعليمي.	٢	٣٦
٨٨,٤	٤,٤٢	تساعد المعلمين في اكتساب المهارات العلمية وتطبيقها بالتدريس.	٣	١٢
٨٧,٢	٤,٣٦	تساعد في إيجاد الخلل في البيئة التعليمية وإيجاد الحلول لها.	٤	٢٠
٨٥	٤,٢٥	تعمل على حل المشكلات التي تواجه تدريس مادة الاجتماعيات.	٥	٢٤
٨٤,٨	٤,٢٤	تعمل على اعداد التخطيط بشكل أمثل.	٦	٦
٨٤,٦	٤,٢٣	تساعد على زيادة الاتصال بنوعي الخبرة والكفاءة.	٧	١٤
٨٢,٢	٤,١١	تلبى الاحتياجات المهنية لمعلمي الاجتماعيات.	٨	١٦
٨١,٤	٤,٠٧	تساعد في تحليل أداء عمل معلمي الاجتماعيات في المدارس.	٩	٢٥
٨٦	٤,٣	تزيد من مهارات معلمي الاجتماعيات .	١٠	٤
٧٩,٨	٣,٩٩	تسهم في طرح أفكار جديدة حول المادة العلمية	١١	٣
٧٩,٦	٣,٩٨	تعمل على مساعدة المعلمين في أهمية استعمال التقويم الذاتي.	١٢	١٣
٧٩	٣,٩٥	تسمح بإعطاء المقترحات لتطوير عملية التدريس.	١٣	٣٢
٧٨,٤	٣,٩٢	تساعد بالاطلاع على ما هو جديد في مجال تدريس الاجتماعيات.	١٤	٥
٧٨,٤	٣,٩٢	تزيد من فاعلية تدريس مادة الاجتماعيات.	١٥	٣٧
٧٦,٦	٣,٨٣	تشجع التعاون بين الزملاء لتحقيق الاهداف التربوية	١٦	٢٢
٧٣	٣,٦٥	تلبى الاحتياجات المهنية لمعلمي الاجتماعيات.	١٧	١
٧٢,٤	٣,٦٣	تراعي الفروق الفردية للمعلمين.	١٨	١٨
٧٢,٢	٣,٦١	تنمي الاتجاهات الايجابية لمعلمي الاجتماعيات.	١٩	٨
٦٩,٦	٣,٤٨	تواكب التطورات العلمية في مجال تعليم مادة الاجتماعيات.	٢٠	١٥
٦٢,٦	٣,٤٧	تساعد في اجراء البحوث والدراسات التربوية	٢١	١٠
٦٩	٣,٤٥	تستعمل الأسلوب العلمي في حل المشكلات التربوية.	٢٢	١١
٦٧,٢	٣,٣٦	تساعد في صياغة أهداف مادة الاجتماعيات على وفق المستجدات الحديثة	٢٣	٢٧

٦٧	٣,٣٥	تطرح افكاراً غير مألوفة سابقاً.	٢٤	٢٩
٦٦,٦	٣,٣٣	تزود بالمستحدثات التربوية الحديثة.	٢٥	٢٣
٦٤,٢	٣,٢١	تعرض المواضيع بصورة متسلسلة ومتراصة ومتكاملة.	٢٦	٣٠
٦٣,٦	٣,١٨	تغرس أخلاقيات عمل وسلوكيات تزيد من التفكير.	٢٧	٩
٦٢,٦	٣,١٣	تنمي الكفايات التدريسية لمعلمي الاجتماعيات.	٢٨	٢
٦٢,٤	٣,١٢	تنوع الأنشطة والاسئلة المستعملة في الدورات التدريبية.	٢٩	٣٨
٧٨	٣,٩	ترشح مدربين يتمتعون بكفاءة عالية	٣٠	٢٦
٧٨	٣,٩	توفر في المحاضرين الخبرة العلمية والعملية.	٣١	١٩
٧٦	٣,٨	تزود بالمستحدثات التربوية الحديثة.	٣٢	٢١
٧٤	٣,٧	تتناسب مع المهارات الخاصة للمعلمين.	٣٣	١٧
٧٠	٣,٥	تطرح مواضيع ومواد علمية قابلة للتطبيق.	٣٤	٧
٦٤	٣,٢	تسمح بتنفيذ الأنشطة التدريبية.	٣٥	٣٣
٥٠	٢,٦	يتناسب وقت الدورة وأهدافها.	٣٦	٣٤
٤١,٢	٢,٥	توفر بيانات دقيقة للجهات المسؤولة من أجل تقويمها.	٣٧	٣٥
٤٠,٤	٢,٢	تستخدم الدورات وسائل التكنولوجيا الحديثة.	٣٨	٢٨
٣٦,٨	١,٨٤	يغطي الوقت المخصص للدورات برنامجهما العلمي	٣٩	٤٠
٣٥,٨	١,٧٩	يتلاءم مكان الدورات واعداد معلمي الاجتماعيات	٤٠	٣٩

وقد حصلت الفقرة (٦) "تعمل على اعداد التخطيط بشكل امثل" على التسلسل (٦) بوسط مرجح بلغ (٤,٢٤)، بينما الفقرة (١٤) "تساعد بزيادة الاتصال بذوي الخبرة والكفاءة" فقد حصلت على التسلسل (٧) بوسط مرجح بلغ (٤,٢٣)، واحتلت الفقرة (١٦) "تلبي الاحتياجات المهنية لمعلمي الاجتماعيات" على التسلسل (٨) بوسط مرجح بلغ (٤,١١) تليها الفقرة (٢٥) "تساعد في تحليل أداء عمل معلمي الاجتماعيات في المدارس" بالتسلسل (٩) بوسط مرجح بلغ (٤,٠٧)، والفقرة (٤) "تزيد من مهارات معلمي الاجتماعيات" كانت بالتسلسل (١٠) بوسط مرجح (٤,٣)، تليها الفقرة (٣) "تسهم في طرح أفكار جديدة حول المادة العلمية" بالتسلسل (١١) بوسط مرجح (٣,٩٩).

وكانت الفقرة (١٣) "تعمل على مساعدة المعلمين في أهمية استعمال التقويم الذاتي" بالتسلسل (١٢) بوسط مرجح (٣,٩٨)، بينما الفقرة (٣٢) "تسمح بإعطاء المقترحات لتطوير عملية التدريس" حصلت على التسلسل (١٣) بوسط مرجح (٣,٩٥)، والفقرة (٥) "تساعد بالاطلاع على ما هو جديد في مجال تدريس

الاجتماعيات" فقد كانت بالتسلسل(١٤) بوسط مرجح(٣,٩٢) تليها الفقرة (٣٧)" تزيد من فاعلية تدريس مادة الاجتماعيات" بالتسلسل(١٥) بوسط مرجح (٣,٩٢).

وحصلت الفقرة (٢٢)" تشجع التعاون بين الزملاء لتحقيق الاهداف التربوية" على التسلسل(١٦) بوسط مرجح (٣,٨٣)، تليها الفقرة(١)" تلمي الاحتياجات المهنية لمعلمي الاجتماعيات " بالتسلسل(١٧) بوسط مرجح (٣,٦٥).

أما بالنسبة للفقرة (١٨)" تراعي الفروق الفردية للمعلمين" فقد كانت بالتسلسل(١٨) بوسط مرجح(٣,٦٣)، تلتها الفقرة(٨)" تنمي الاتجاهات الايجابية لمعلمي الاجتماعيات " بالتسلسل(١٩) بوسط مرجح(٣,٦١)، تلتها الفقرة (١٥) " تواكب التطورات العلمية في مجال تعليم مادة الاجتماعيات" بالتسلسل(٢٠) بوسط مرجح(٣,٤٨)، وحصلت الفقرة(١٠)" تساعد في إجراء البحوث والدراسات التربوية على التسلسل (٢١) بوسط مرجح(٣,٤٧)، أما الفقرة(١١) " تستعمل الأسلوب العلمي" في حل المشكلات التربوية" فقد احتلت التسلسل(٢٢) بوسط مرجح(٣,٤٥).

وقد حصلت الفقرة(٢٧) " تساعد في صياغة أهداف مادة الاجتماعيات وفق المستجدات الحديثة" على التسلسل (٢٣) بوسط مرجح(٣,٣٦)، وكانت الفقرة(٢٩) " تطرح أفكاراً غير مألوفة سابقاً" بالتسلسل(٢٤) بوسط مرجح(٣,٣٥)، تلتها الفقرة(٢٣)" تزود بالمستحدثات التربوية الحديثة" بالتسلسل (٢٥) بوسط مرجح(٣,٣٣) ، أما بالنسبة للفقرة(٣٠)" تعرض المواضيع بصورة متسلسلة ومتربطة ومتكاملة" فقد كانت بالتسلسل (٢٦) بوسط مرجح(٣,٢١).

وكانت الفقرة (٩) "تغرس أخلاقيات عمل وسلوكيات تزيد من التفكير" بالتسلسل(٢٧) بوسط مرجح(٣,١٨)، بينما حصلت الفقرة(٢) "تنمي الكفايات التدريسية لمعلمي الاجتماعيات" على تسلسل(٢٨) بوسط مرجح(٣,١٣)، تلتها الفقرة(٣٨)"تنوع الانشطة والاسئلة المستعملة في الدورات التدريبية " بالتسلسل(٢٩) بوسط مرجح(٣,١٢) ، أما الفقرة(٢٦)" ترشح مدربين يتمتعون بكفاءة عالية" فقد كانت بالتسلسل (٣٠) بوسط مرجح(٣,٩)، وحصلت الفقرة (١٩) " توفر في المحاضرين الخبرة العلمية والعملية" على التسلسل(٣١) بوسط مرجح(٣,٩).

وقد احتلت الفقرة(٢١)" تزود بالمستحدثات التربوية الحديثة" على التسلسل(٣٢) بوسط مرجح(٣,٨)، بينما كانت الفقرة(١٧)" تتناسب مع المهارات الخاصة للمعلمين" بالتسلسل(٣٣) بوسط مرجح(٣,٧)، اما بالنسبة للفقرة(٧)" تطرح مواضيع ومواد علمية قابلة للتطبيق" فقد كانت بالتسلسل(٣٤) بوسط

مرجح(٣,٥)، تلتها الفقرة(٣٣)" تسمح بتنفيذ الأنشطة التدريبية" بالتسلسل(٣٥) بوسط مرجح(٣,٢).

وكانت الفقرة(٣٤)" يتناسب وقت الدورة وأهدافها" بالتسلسل(٣٦) بوسط مرجح(٢,٦)، تلتها الفقرة (٣٥) " توفر بيانات دقيقة للجهات المسؤولة من اجل تقويمها" بالتسلسل(٣٧) بوسط مرجح(٢,٥)، تلتها الفقرة(٢٨)" تستخدم الدورات وسائل التكنولوجيا الحديثة" بالتسلسل(٣٨) بوسط مرجح(٢,٢)، اما الفقرة(٤٠)" يغطي الوقت المخصص للدورات برنامجهما العلمي" فقد كانت بالتسلسل(٣٩) بوسط مرجح(١,٨٤)، والفقرة(٣٩) "يتلاءم مكان الدورات واعداد معلمي الاجتماعيات" احتلت التسلسل الأخير بوسط مرجح (١,٧٩).

يتضح من النتائج أعلاه أن الدورات التدريبية قد أسهمت بشكل فعال في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي الاجتماعيات، وأنها ساعدت معلمي الاجتماعيات في زيادة قدراتهم الإبداعية للنهوض بالواقع التعليمي، ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجهه تدريس المادة ، وزيادة تخطيطهم بشكل مثالي كونها اعتمدت على استعمال التخطيط المبني على طرائق حديثة .

وقد كان للدورات التدريبية دور في متابعة التطور العلمي والعملية في مجال تدريس مادة الاجتماعيات من خلال التعرف على مدى نجاح المدرسين في مسؤولياتهم الملقاة على عاتقهم في قيامهم لعملية التدريب.

وشجعت الدورات التدريبية التعاون بين زملاء العمل من خلال تقارب وجهات النظر وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم، لأنها استعملت الأسلوب العلمي في طرح المشكلات ومن ثم إيجاد الحلول لهذه المشكلات.

وعلى الرغم من أن الدورات التدريبية قد اسهمت بشكل فعال الا ان هناك تدنياً في الوزن المئوي بدرجة واضحة في الفقرات(٢٨,٣٤,٣٥,٣٩,٤٠) ، ويعزى ذلك الى ان الدورات التدريبية بحاجة الى زيادة في الوقت المخصص لها لتحقيق أهدافها بشكل جيد، وعدم استعمال بيانات الدورات التدريبية من أجل الأفادة منها في السنوات اللاحقة ، وعدم تغطية الوقت المخصص للدورات التدريبية لبرامجها التطويرية وكذلك أنها تكون ضمن أيام الدوام الرسمي في المدارس ، وهذا يؤدي الى ان معلمي المادة يتركون مدارسهم للأيام المخصصة للدورة ، وعدم وجود قاعات تكفي لأعداد المعلمين ، وذلك لأن الدورات التدريبية تكون داخل المدارس وعدم وجود قاعات مهيأة بشكل جيد من قبل مديرية الإعداد والتدريب، وهذا يؤدي

إلى فقدان أهمية هذه الدورات عند أغلب معلمي المادة الدراسية ويضعف قابليتهم واستعدادهم نحو تلك الدورات التدريبية.

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نستنتج ما يأتي:
١. أن المتدربين يتميزون بفاعلية مع الدورات التدريبية.
 ٢. أسهم كل من الدورات التدريبية بتطوير المهارات اللازمة للنهوض بالواقع التعليمي.
 ٣. تشغل الدورات التدريبية دوراً مهماً في تطوير مهارات وأداء معلمي الاجتماعيات ومن ثم زيادة كفاءتهم.
 ٤. نجاح عملية التدريس تعتمد بشكل كبير على تدريب المعلمين في أثناء الخدمة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وما تم استنتاجه يوصي الباحث بما يأتي:
١. ضرورة مشاركة المعلمين عند التخطيط للبرامج التربوية ، وأن تكون الدورات التدريبية في اثناء العطلة الصيفية.
 ٢. ضرورة تعزيز الاهتمام بعقد دورات تدريبية تعدها لجان خاصة بوزارة التربية بالتعاون مع وزارة التعليم العالي لتطوير وتدريب المعلمين دورياً لتعزيز كفاياتهم التعليمية .
 ٣. ضرورة تعزيز الاهتمام بتطوير وتدريب طلبة الاجتماعيات والتاريخ خصوصاً في الجامعات على المهارات التدريسية اللازمة .
 ٤. الاستفادة من مقاييس الدراسة الحالية عند تعيين المعلمين الجدد بهدف معرفة مدى كفاياتهم الوظيفية ، لما لها من أهمية في مساعدة المعلمين على أداء مهامهم بنجاح.

المقترحات:

١. إجراء دراسة حول معوقات الدورات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات
٢. إجراء دراسة مماثلة عن معلمي المواد الاخرى لمتغيرات البحث الحالي ومقارنة نتائجها بالبحث الحالي.
٣. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة قسم الاجتماعيات والتاريخ في الجامعات العراقية.

المصادر

- ❖ ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣) علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- ❖ الأمين، شاكر محمود وآخرون (١٩٨٨) طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد إعداد المعلمين، مديرية مطابع وزارة التربية رقم (٣)، بغداد.
- ❖ حسين ، محمد حسنين (٢٠٠٥) تقويم التدريب، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ❖ الخطيب ، رداح (٢٠٠٧) التدريب الفعال ، مطبعة عال الكتب الحديث ، اربد ، الاردن
- ❖ خليل ، عماد محمد ابراهيم (٢٠١٢) الإشراف التربوي المعاصر ، كلية العلوم ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- ❖ الدليمي، احسان، وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥) القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ❖ الزغلول ، عماد عبد الرحيم (٢٠١٢) مبادئ علم النفس التربوي ، ط٤ ، دار المسيرة، عمان ، الاردن .
- ❖ الزيادات ، ماهر مفلح، ومحمد ابراهيم قطاوي (٢٠١٤) الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن.
- ❖ السكارنة، بلال خلف (٢٠١١) تصميم البرامج التدريبية ، ط١، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
- ❖ العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٤) تقويم دورات تدريب معلمي المرحلة الثانوية اثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة بحث المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس.
- ❖ العبيدي ، محمد جاسم (٢٠٠٩) علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط١ ، الاصدار الثاني ، عمان ، الاردن .
- ❖ العبيدي ، محمد جاسم (٢٠٠٤) تفريد التعليم والتعليم المستمر، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ❖ عطية، محسن علي (١٩٩٤) تقويم اداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الانشاء والقواعد والاملاء ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد.

- ❖ علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ❖ علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، مصر.
- ❖ عودة ،احمد سليمان (٢٠٠٠) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٥، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحى حسن.(١٩٨٧) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية (عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته)، ط١، اريد الأردن.
- ❖ عيادات، محمد احمد (١٩٩٤) كفايات المعلمين والمتعلمين في عهد الصحابة والتابعين ، مجلة رسالة المعلم، المجلد (٥٣)، العدد (١).
- ❖ فرج، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي، دار الفكر القاهرة.
- ❖ قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٩) علم النفس التربوي ، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ❖ الكبيسي، ربيع (٢٠٠٨) الاختبارات المدرسية (أسس بناء وتحليل اسئلتها)، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان الادن.
- ❖ محمد، سالي زكي (٢٠١٣) معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التدريب الحديثة بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الفكر العربي للنشر ولتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- ❖ مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢)، طرائق التدريس العامة، ط٧ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ ملح، سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ❖ ملح، سامي محمد (٢٠١١) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة، عمان.
- ❖ المنيزل، عبد الله فلاح ، وعدنان يوسف العتوم، (٢٠١٠) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، ط١، دار أثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ❖ ميا، علي يونس ، واخرون (٢٠٠٩) قياس اثر التدريب في اداء العاملين ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٣١) العدد (١) .

- ❖ النبهان، موسى (٢٠٠٤) **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط١، دار الشروق، عمان.
- ❖ نوفل، محمد بكر، وفريال محمد ابو عواد، (٢٠١٠) **التفكير والبحث العلمي**، ط١، دار المسيرة، عمان ، الاردن.ح
- ❖ الهاشمي ،عبد الرحمن ،طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) **استراتيجيات حديثة في فن التدريس** ، دار الشروق ، عمان ، الاردن.

- ❖ Cronbach, L, J, & Gleser, G, C, (1965) **Psychological Testing And Personnel Decisions**, 2nd, Ed, :Urbona University Of ilinois.

Evaluation of training courses for social teachers from the perspective of trainees and supervisors

Asst . Salwan Abed. Ahmed
Directorate General of the province of Diyala
sallwan1976@gmil.com

Abstract:

The current research aims at evaluating the training courses for social teachers in the primary schools of the General Directorate for the Education of Diyala Governorate for the academic year 2017-2018, which is conducted by the Department of Preparation and Training for the new appointees, by identifying the reality of these courses and to know the point of view of trainees and supervisors in the programs of these courses. The descriptive approach. The research community consists of social teachers in the primary schools appointed from 2012 to 2018. In addition to the social supervisors, the research sample consisted of the social teachers participating in the training courses, The results of the research showed that there were statistically significant differences at (0.05), and there were statistically significant differences in favor of the higher arithmetic mean between the answers of the trainees and the supervisors. In light of the results of the research, Recommendations include the need for teachers to participate in the planning of educational programs, and to be training courses during the summer vacation, and the researcher suggested to conduct a study on the obstacles of training courses for social teachers, and conduct a similar study of other competencies.

Keywords : training courses –Social Teachers - Moderators.